

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٣٢ | منصة لسان مبین اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثالثة والعشرين من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطلقا وجيد - 00:00:00

كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل ذهب بعض اهل اللغة الى ان في هذا البيت معطوف على ناظرة في البيت السابق وتتقي بناظرة وجيد فهي تتقي بعين كعين الظبية الناظرة الى طفلها - 00:00:42

وبجيد كجيد الريم وقد يشكل هذا على المدقق اذ كيف تتقي بالجميل وما سيعطف عليه لاحقا لانه قال تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطلقا ثم قال وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ثم قال وفرع يزين المتن اسود فاحم ثم - 00:01:08

قال وكشح لطيف كالجدير مخصر فقله جيد وفرع وكشح مجرورات بالعطف وجعلوا عطفها على ناظرة يعني انها تتقي بعين ناظرة ويجيد وفرع وكشح وهذا مشكل من حيث معناه محتاج الى تأويل - 00:01:38

ولعل احسن ما يقال في تأويله هو ان الباء في بناظرة للسببية فهي تتقي الناس فيكون لها خدر واحراس بسبب ناظرة وجيد وفرع وكشح اي بسبب جمالها المتجاوز حد العادة - 00:02:03

ومن اهل اللغة منعطف جيد على اسيل تصد وتبدي عن اسيل وجيد تصد وتبدي عن اسيل وجيد وهذا اظهر واولى فهي تصد وتبدي عن خد اسيل وجيد وفرع وكشح وجيد - 00:02:28

تجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل. الجد العنق اذا كان حسنا طويلا وقد غلب هذا اللفظ على عنق المرأة والجيد طول العنق وحسنه ودقته. يقال امرأة جيدانة وجيداء - 00:02:52

اي حسنة العنق وجمع جيد ابياد والرئم بالهمز والريم بالتخفيف وبهما روي هذا البيت هو الظبي الابيض شديد البياض؟ والانتى رئة وريمة وجمعه ارئام وارام وجيد كجيد الريم ليس بفاحش. الفاحش هو ما جاوز القدر المحمود من كل شيء - 00:03:17

والمراد ليس بفاحش الطول اذا هي نصت نصت عنقها اي رفعتها واقامته لان النص هو الرفع والاقامة ولذلك يقال للمكان الذي ترفع فيه العروس منصة ويقال للمكان الذي يقف فيه الفائز او المكرم او المتوج منصة - 00:03:47

من قولهم نص الشيء ينصه نصا اذا رفعه واظهره وابرزته ولا بمعطل بجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل. معطل مفعول من قولهم عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها - 00:04:14

حلي ولم تلبسي الزينة وخلاجيدها من القلائد وعطلت فجيدها معطل اذا خلا منه ومن هذا المعنى قالت العرب امرأة عاطل من نسوة عواطل وعطل وامرأة عطل من نسوة اعطال امرأة عطلاء من نسوة عطل. يقول هذه العذراء هظيم الكشح - 00:04:42

ري المخلخل مهفهفة بيضاء مصقولة الترائب دائمة الترقب والتلفت بنظراتها تعرض عنه بوجهها فتبدي له عن خد اسيل وثرغ شتيت وجيد طويل حسن دقيق ضيق ناعم ليس بفاحش الطول وليس عطلا لا حل عليه. فهذه العذراء لها جيد يشبه - 00:05:14

اجيد الريم اذا نصته متناسق لا عيب فيه محلا بالقلائد فهي منشأة في الحلية معتادة على لبس الزينة والحلي ثم انتقل الى وصف شاعرها فقال وفرع يزين المتن اسود فاحم - 00:05:44

اثبت كقنو النخلة المتعسكل. غدائره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل وفرع يزين المتن اسود فاحم. فرع الفرع

الشعر التام الوافي في الرجال والنساء والجمع فروع يقال ترع الرجل يفرع فرعا فهو افرع من رجال فرع وفرعان اذا كثر شعره -

[00:06:07](#)

وفرحت المرأة فهي فارعة وفرعاء من نساء فوارع وفرع اذا كانت كثيرة الشعر سابغته وفرع المرأة شعرها والافرع ضد الاصلع يزين المتن يزين من زان الشيء يزيه زينا. اذا حسنه وجمله ومنه قوله - [00:06:45](#)

ازانه وازينه وزينه. وتزين هو وزين وازدان. فهذا الفرع يزين والمتن هو الظهر يذكر ويؤنث فاذا قيل متن الظهر فالمراد ما عن يمين العمود الفقري ويساره وجمع متن متون فشعروها سابغ على متنها. روي وفرع يزين المتن وروي وفرع يغشي - [00:07:13](#)

المتن يغشي يفعل من قولهم غشيه الامر يغشاه غشا وغشيا وتغشاه تغشيا اذا غطاه واحتواه وغشيته تغشية واغشيته اغشاء اذا

غطيته بالشيء واحتويته فشعروها لا يغشى المتن فحسب بل هو يغشيه فهو لكثرتة يغطي ظهرها ويحتويه - [00:07:48](#) ومن هذا المعنى في كتاب الله تعالى الفاظ كثيرة كالغاشية والغشاوة واغشيناهم وغشبيهم ومنه قوله سبحانه فغشاهما غشا. اي

فغطاهما من العذاب ما غطى واحتواها من الهلاك ما احتوى - [00:08:20](#)

وفرع يزين المتن اسود فاحم اي لونه اسود فاحم. والفاحم شديد السواد. مأخوذ من الفحم ايث كقنو النخلة المتعكل ايث فعيل

من قولهم الـث النبات والشعر يـأث ويؤث اثن واثـاة فهو اس واثـث. والائـثى ائـثـة. والجمع ائـاث واثـاث - [00:08:42](#)

اذا كثر والتف وغزر وطال فهو فرع سابق على متنها يزيه. اسود فاحم كثيف غزير كثير. كقنو النخلة المتعكل قن نخلة او قنو

والقنو والقنا هو العذق بما فيه من الرطب - [00:09:18](#)

وجمعه اقناع وقنوان وقنوان وقنيان. قال الله تعالى ومن النخل من طلعها دانية اي عذوق متدلية المتعكل متعفل متفعل من قولهم

تعكل العذق اذا كثرت شماريخه وغصونه وتداخلت بعضها في بعض - [00:09:43](#)

يقول هذه المرأة لها شعر طويل تام اسود فاحم ترسله على متنها متدليا كثيرا كثيفا متجعدا كأنما هو عذق نخلة في تدليه وغزارته

وتجعه واسترساله وفرع يزين المتن اسود فاحم - [00:10:10](#)

ايث كقنو النخلة المتعكل. اقف عند هذا الحد واستودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:38](#)